

استقلال المملكة الأردنية الهاشمية

كيف بدأ الشعب الأردني المتعطش للحرية والاستقلال والكرامة الوطنية يكافح من أجل استقلال بلاده. وازدادت المطالب الشعبية بالاستقلال إثر المؤتمر الوطني الأردني الأول وصدور الميثاق الوطني لعام 1928م، كما ازدادت مشاركة الأردنيين في حركات المقاومة في فلسطين ضد الهجرة اليهودية.



الفكرة الرئيسية

التعرف إلى نضال الشعب الأردني وقيادته لنيل الاستقلال.

المصطلحات

الاستقلال الأردني
Jordanian Independence
العلم الأردني
Jordanian Flag
التاج الملكي
Royal Crown

مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف.
- التصنيف.

مع نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945م، تعمقت الرغبة (س) ماذا

الرسمية والشعبية لضرورة استقلال البلاد استقلالاً كاملاً فبعثت الحكومة الأردنية (مذكورة) إلى الحكومة البريطانية تطلب فيها الدخول في مفاوضات لإعلان استقلال شرقي الأردن في أسرع وقت ممكن. (س) إذا حكمت الحكومة البريطانية من قبل الأردن في أعقاب استجابات بريطانيا للطلب الأردني بسبب تزايد الضغوط

الشعبية، ووجهت الدعوة للأمير عبد الله ورئيس الوزراء إبراهيم

هاشم لزيارة لندن للتباحث في مستقبل شرقي الأردن. (س) ما وجهت الدعوة البريطانية ونحوها

توجه الأمير ورئيس الوزراء الى لندن واختتمت المحادثات

الأردنية - البريطانية بتوقيع معاهدة التحالف والصداقة

الأردنية - البريطانية في آذار 1946م، التي ألغت الاتفاقية

السابقة المبرمة في عام 1928م، ونظام الانتداب البريطاني على

البلاد وتضمنت المبادئ الآتية: (س) ماذا تضمنت المحادثات والصداقة الأردنية البريطانية؟

« اعتراف بريطانيا بشرقي الأردن مستقلاً استقلالاً تاماً. »

« إقامة تحالف بين الدولتين. »

« التشاور بين الدولتين في جميع شؤون السياسة الخارجية. »

« إنشاء علاقات دبلوماسية بين البلدين، واعتماد ممثلين

سياسيين في عاصمتيهما. »

(س) كيف توجه الأمير رئيس الوزراء إلى لندن وأدفع كيف أجهت المحادثات الأردنية البريطانية؟

(س) ماذا ألغت معاهدة التحالف والصداقة الأردنية البريطانية؟

(س) سؤال للفهم لا أكثر: ما المقصود بالإسقاطية السابقة المبرمة في عام

1928م؟ المقصود هو الاتفاقية الأردنية - البريطانية.

✓ « تولّي الأردن مسؤولية حفظ الأمن الداخلي، والدفاع عن حدوده الخارجية.

✓ « حق الأردن في إقامة علاقات دبلوماسية مع دول العالم.

وبناءً على توقيع المعاهدة واعتراف بريطانيا باستقلال الأردن، أقرت هيئة الأمم المتحدة رفع الانتداب عن شرقي الأردن، والاعتراف به رسمياً دولة مستقلة.

المجلس) أذكر دور أعمال هيئة الأمم المتحدة في توقيع المعاهدة واعتراف بريطانيا باستقلال الأردن.

إعلان الاستقلال والبيعة للملك

✳ عقد المجلس التشريعي الأردني الخامس جلسته في 25 أيار 1946م، وبعد تلاوة مقررات المجالس البلدية المبلّغة إليه المتضمنة رغبات البلاد الأردنية العامة، جرت تلاوة مذكرة مجلس الوزراء المتضمنة تأييد تلك المقررات واقتراح تليبيتها، وتعديل القانون الأساسي الأردني بمقتضاها، وأصدر المجلس التشريعي الأردني الخامس بالإجماع القرار التاريخي الآتي: (وشيعته الإستقلال).

تحقيقاً للأمان القومي وعملاً بالرغبة العامة التي أعربت عنها المجالس البلدية الأردنية في قراراتها المبلّغة إلى المجلس التشريعي؛ قرر المجلس بالإجماع الأمور الآتية:

نظام ادراك

أولاً: إعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالاً تاماً وذات حكومة ملكية وراثية نيابية.

ثانياً: البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها ووريث النهضة العربية (الأمير عبد الله بن الحسين) المعظم، بوصفه ملكاً دستورياً على رأس الدولة الأردنية، بلقب حضرة صاحب الجلالة: الملك المملكة الأردنية الهاشمية.

ثالثاً: إقرار تعديل القانون الأساسي الأردني على هذا الأساس طبقاً لما هو مثبت في لائحة (قانون تعديل القانون الأساسي) الملحق بهذا القرار.

رابعاً: رفع هذا القرار إلى سيد البلاد عملاً بأحكام القانون الأساسي ليوشح بالإرادة السنية حتى إذا اقترن بالتصديق السامي عدّ نافذاً حال إعلانه على الشعب، وتولت الحكومة إجراءات تنفيذه، مع تبليغ ذلك إلى جميع الدول بالطرق السياسية المرعية.

◆ أحلّل مضمون وثيقة الاستقلال



أمسح الرمز المجاور، وأشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) لخطاب الملك المؤسس عبد الله الأول في يوم استقلال المملكة الأردنية الهاشمية.

١٣) كلاً: إرادت الطاومة البريطانية
لقد بل العاصمة الأردنية البريطانية (١٩٤٦)

المعاهدة الأردنية - البريطانية لعام 1948م

سعت الحكومة البريطانية لتعديل بنود المعاهدة الأردنية - البريطانية لعام 1946م من أجل تجنب الدخول مع الأردن في حرب العرب مع اليهود في فلسطين، حيث جرى توقيع المعاهدة الأردنية - البريطانية في آذار 1948م. ونصت على ما يأتي:

- 1) التشاور التام بين الطرفين في حال نشوب نزاع مسلح مع دولة ثالثة.
- 2) إقامة مبدأ الدفاع المشترك بين الأردن وبريطانيا، وأن يقوم كل طرف في حال نشوب حرب أو التهديد بحرب بطلب المساعدة من الطرف الآخر.
- 3) مدة المعاهدة خمسة وعشرون عامًا.

تقدم الأردن بطلب رسمي للانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة، لكنه واجه معارضة الاتحاد السوفيتي وبولندا. ولم ينل الأردن عضوية الأمم المتحدة إلا في 14 كانون الأول 1955م.

روسياً حالياً

✓ اتحقق من تعلّمي

- أفسر سبب معارضة الاتحاد السوفيتي وبولندا طلب الأردن الانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة.
- أبين أوجه الشبه والاختلاف بين معاهدة التحالف والصدقة الأردنية - البريطانية لعام 1946م، والمعاهدة الأردنية - البريطانية لعام 1948م.

الاختلاف	الشبه	الاختلاف
----------	-------	----------

العلم الأردني والسلام الملكي

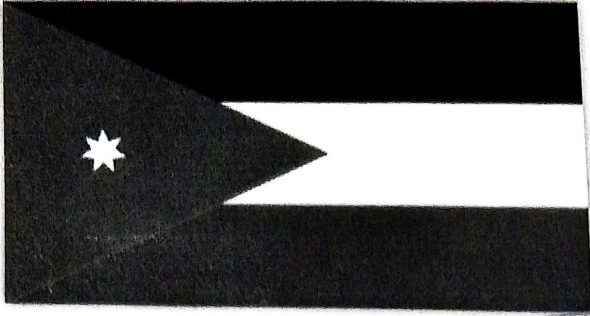
هو الراية الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية، وبدأ الاستخدام الرسمي له في عام 1928م، وهو مستمد من

علم الثورة العربية الكبرى التي أعلنها شريف مكة الحسين بن علي في عام 1916م. أتمل النص الآتي، ثم أجب عما يليه: (على) إعداد مواصفات الراية الأردنية، ووضوح المواصفات الثلاثة للعلم الأردني عام 1928م.

نص القانون الأساسي لعام 1928م في مادته الثالثة على مواصفات الراية الأردنية، بحيث تكون راية شرقي الأردن على الشكل والمقاييس الآتية: طولها ضعف عرضها، وتقسّم أفقياً إلى ثلاث قطع متساوية متوازية، العليا منها سوداء والوسطى بيضاء والسفلى خضراء، يوضع عليها مثلث أحمر قائم من ناحية السارية قاعدته مساوية لعرض الراية والارتفاع مساو لنصف طولها، وفي المثلث كوكب أبيض مُسَّع، حجمه ما يمكن أن تستوعبه دائرة قطرها واحد من أربعة عشر من طول الراية، وهو موضوع بحيث يكون وسطه عند نقطة تقاطع الخطوط بين زوايا المثلث، وبحيث يكون المحور المار من أحد الرؤوس موازياً لقاعدة المثلث. وقد بقيت هذه المواصفات إلى اليوم.

- أوضح مواصفات العلم الأردني.

١٦) صاحب ألوان العلم الأردني مع ذكر دلالة كل لون :-



وتدل ألوان العلم الأردني على ما يأتي:

١) اللون الأسود: راية العقاب، وهي راية سيدنا

محمد ﷺ. وقد اتخذها العباسيون شعاراً لهم.

٢) اللون الأبيض: راية الدولة الأموية.

٣) اللون الأخضر: راية الدولة الفاطمية، وشعار

آل البيت.

٤) اللون الأحمر: راية الهاشميين منذ عهد جددهم الشريف أبي نؤمي،

٥) ويمثل الكوكب سباعي الأشعة (النجمة السباعية) فاتحة القرآن الكريم (السبع المثاني)، ووجوده في وسط

المثلث يدل على هدف الثورة العربية الكبرى وهو توحيد الشعوب العربية.

٦) أما السلام الملكي فقد أقرته لجنة تربوية في عام 1938م، وكتب كلمات النشيد الأميري الشاعر عبد المنعم

الرفاعي وبعد الاستقلال أخذ اسم السلام الملكي. (١٧) تم تسمية هذا السلام الملكي !-

٣

شعار المملكة الأردنية الهاشمية



١٨) صمّمه السيد يستمدّ الشعار الرسمي للمملكة الأردنية الهاشمية، مكوناته

ودلالاته الدينية والتاريخية والعسكرية من الحضارة العربية الإسلامية

وتاريخ الهاشميين والثورة العربية الكبرى، ويعود تصميمه لرغبة

١٩) إلام ليعود الملك المؤسس عبد الله بن الحسين بوضع شعار يمثل الدولة وبناء

نصحه ؛ . على ذلك؛ أصدر المجلس التنفيذي قراراً بهذا الخصوص في عام

1934م، ونُجحت هذا الشعار فوق مدخل قصر رغدان العامر ليُعبّر

عن هيبة الدولة ويرمز إلى جذورها التاريخية ويشهد على مراحل

تطورها السياسي. (٢٠) أُنشئ شعار المملكة الأردنية الهاشمية

ومحاذاً وصا يرمز ؛-

٢١) شهد شعار المملكة تحديثاً على عدة مراحل كان آخرها في عام 2006م، حيث صدر نظام شعار المملكة

الأردنية الهاشمية مبيّناً مكونات الشعار ودلالاته واستعمالاته ومواصفاته وقياساته وألوانه.

١) التاج الملكي الهاشمي: يرمز إلى أن نظام الحكم في المملكة نظام نيابي ملكي وراثي، ويعلم التاج رأس حربة

ترمز إلى حربة راية الهاشميين.

٢٢) اذكر مكونات

شعار المملكة الهاشمية الأردني :-

٣) الوشاح: يرمز إلى العرش الهاشمي، وهو رمز للفتاء والصفاء.

٤) الرايتان: ترمزان إلى راية الثورة العربية الكبرى.

٤) طير العقاب: يرمز إلى القوة والبأس والعلو، بينما يرمز لونه إلى راية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

٥) الكرة الأرضية: ترمز إلى انتشار الإسلام وحضارته في العالم.

٦) الأسلحة العربية: يوضع أمام الكرة الأرضية ترس مصنوع من معدن البرونز، ويرمز الترس إلى الدفاع عن الحق، ويوضع على جانبي الترس سيف ورمح وقوس وسهام ذهبية اللون.

٧) السنابل الذهبية وسعفة النخيل: تحيط بالترس ثلاث سنابل من اليمين، وسعفة نخيل من اليسار، وترتبط السنابل والسعفة بشريط وسام النهضة من الدرجة الأولى، يُثبت في منتصفه شريط أصفر مرتبط بقاعدة السنابل والسعفة.

٨) الشريط الأصفر: يتدلى أمام وسام النهضة من الدرجة الأولى، شريط أصفر يتكوّن من ثلاثة مقاطع تُطرز عليها العبارات الآتية: (صلى) صاحبها الصفا مع السرى كثر رت على السرى لا همى.

١) «عبد الله الثاني ابن الحسين بن عون»، في الجهة اليمنى (بعكس الناظر إليه).

٢) «ملك المملكة الأردنية الهاشمية»، في الوسط.

٣) «الراجي من الله التوفيق والعون»، في الجهة اليسرى (بعكس الناظر إليه).

✓ اتحقق من تعلّمي

• أصنّف مكونات شعار المملكة الأردنية الهاشمية إلى دلالات إسلامية وعربية ووطنية.